[ 89 ] قال ا تعالى: " ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا ا واجتنبوا الطاغوت " وقال تعالى: " واسأل من أرسنا قبلك من رسلنا، أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون " وقال تعالى: " وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون " ولهذا قال نوح لقومه: " اعبدوا ا ما لكم من إله غيره، إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم " وقال: ألا تعبدوا إلا ا إنى أخاف عليكم عذاب يوم اليم " وقال: " يا قوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره أفلا تتقون " وقال: " يا قوم إنى لكم نذير مبين * أن اعبدوا ا واتقوه وأطيعون " إلى: " وقد خلقكم أطوارا " الآيات الكريمات فذكر أنهم دعاهم إلى ا بأنواع الدعوة في الليل والنهار، والسر والاجهار، بالترغيب تارة والترهيب أخرى، وكل هذا لم ينجح فيهم، بل استمر أكثرهم على الضلالة والطغيان وعبادة الاصنام والاوثان. ونصبوا له العداوة في كل وقت وأوان، وتنقصوه وتنقصوا من آمن به، وتوعدهم بالرجم والاخراج، ونالوا منهم وبالغوا في أمرهم. " قال الملا من قومه " أي السادة الكبراء منهم: " إنا لنراك في ضلال مبين ". " قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكني رسول من رب العالمين " أي لست كما تزعمون من أنى ضال، بل على الهدى المستقيم رسول من رب العالمين، أي الذى يقول لشئ كن فيكون " أبلغكم رسالات ربى _____